

حلقات نور على الدرب (271) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا العزيز. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله. شيخ صالح لا رسائل - [00:00:39](#)

في هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول الراسل الاستاذ ابراهيم اخونا رسالته مطولة لكنها تحكي قصة طلاق. ويريد الاستفتاء عن ذلكم الطلاق فيقول انني متزوج - [00:00:58](#)

واراد الله ان اسافر الى المملكة وعند سفري قلت لزوجتي ارجو الا تخرجي من المنزل الا ان تقومي بزيارة والدي يوما في الاسبوع فقالت لي لا سوف اخرج. فلم ارد عليها ولا بكلمة واحدة - [00:01:16](#)

ولكن قررت في نفسي انها لو خرجت غير ما قلت سوف اطلقها ولم اخبرها بما دار في نفسي. وبالفعل بعد سفري ارسلت لي خطابات وقالت لي لقد قمت بزيارة فلانة وفلانة وفلانة. وبالفعل قمت بطلاقها ولم اخبرها بهذا الطلاق - [00:01:35](#)

وارسلت الى والدي وقلت له بانني قد طلقت زوجتي وارجو منك ان تنهي لي اجراءات الطلاق من نفقة ومؤخر وخلافه. ولكن كان رد والدي لي بانه سوف يكون غضبان اذا قمت بهذا التصرف. وقال لي ايضا - [00:01:59](#)

الا اخبر زوجتي بهذا الطلاق لانه لم يقع ولانني لم اقله امامها. وللعلم لقد مر اكثر من ثلاث من ثلاثة اشهر على هذا الطلاق وايضا هذا هو الطلاق الثاني. فما رأيكم في هذا؟ جزاكم الله خيرا. واذا وقع - [00:02:19](#)

الطلاق فما هو المطلوب؟ لانني اريد ان اعيدها ارضاء لوالده لوالدي حتى لا يكون غضبان. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله - [00:02:39](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان الشيطان يسعى لافساد احوال الناس وهدم بيوت الاسر وتقويض بنائها وزرع الخلاف فيما بينها وحمل الرجل على الاعتزاز بنفسه والغضب لمخالفة زوجته له - [00:02:58](#)

وحمل الزوجة على الشعور بالحرية وان الزوج لا يتحكم بها فاذا ركب كل واحد رأيه وتعصب لمطلبه وهواه جاء الشيطان يذكي نار الفتنة بينهما حتى يقع ما يقع من شر - [00:03:23](#)

ما اشرت اليه ايها السائل من تطبيقك لامراتك وكتابتك لابييك بذلك هذا طلاق واقع واما كونه لا يقع الا اذا كان في مقابلة ومواجهة المرأة فليس بشيء. هم بل اذا طلق الرجل امرأته وقع الطلاق - [00:03:43](#)

سواء كان ذلك في مواجهتها ام بدون مواجهتها وما دام لك ثلاثة اشهر فان كانت خرجت من العدة فلا سبيل لك اليها الا بعقد جديد ما لم تكن عندما اتاك كتاب والدك - [00:04:11](#)

تنكر عليك الطلاق ويشعرك بغضبه ان انت فعلت ما لم تكن راجعت في هذا الائناء والا فانها ان كانت حائط ثلاث حيض بعد ذلك الطلاق فقد خرجت من العدة كما ذكرت لك - [00:04:33](#)

فتأكد فان كنت حينما اتاك الكتاب ابيك راجعتها وقلت انك قد راجعت ولا يكفي اظمار المراجعة بالقلب كما ان الطلاق لا يكفي بالقلب وكذلك المراجعة لا تكفي بالقلب لابد للطلاق - [00:04:50](#)

والمراجعة من فعل وانت ادري بما حصل منك وبائر ما فعلت ونسأل الله ان يصلح حال المسلمين اجمعين. اللهم امين جزاكم الله خيرا رسالة امامي شيخ صالح لا ادري هل هذا الاسم لمستمع او لمستمعة ناهد رشاد - [00:05:13](#)

ثلاثة اسئلة لصاحب هذه الرسالة يقول السؤال الاول قرأت في كتاب ما من مسلم ولا امة مسلمة قرأ في يوم وليلة منتي مرة قل هو الله احد الى الختام الا غفر الله له خطاياه خمسين سنة - [00:05:37](#)

فما صحة هذا الكلام لا صحة لهذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما فضل قل هو الله احد فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه مرة ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [00:05:57](#)

قالوا من يستطيع ذلك يا رسول الله في كل ليلة فقال لهم عليه الصلاة والسلام ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فهذا هو الصحيح الثابت وفضل قل هو الله احد - [00:06:17](#)

عظيم لانها صفة الرحمن فهي تعدل ثلث القرآن لان القرآن اما عقائد واما احكام واما قصص عن الاولين وما اخذوا به من بسبب ذنوبهم وقل هو الله احد اشتملت على اصول العقيدة - [00:06:34](#)

والله اعلم ايضا الرسالة واهلها يسألون الشيخ صالح عن صلاة الاوابين عن عدد ركعاتها وعن معنى الاوابين ومتى يكون وقتها الاوابون هم الرجاعون من اللوبة وهي الرجوع ولا صحة لحديث فيما اعلم اسمه صلاة الاوابين - [00:07:03](#)

تخصهم فالصلوات التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوافل المطلقة والمقيدة اتت على كل ما يحتاج اليه الانسان في عبادته فالنوافل المطلقة كأن بهم الانسان للصلاة ويحس من نفسه نشاطا فينشط - [00:07:32](#)

والصلوات التي تكون قبل الفرائض او بعدها وليست قبلية وليست رواتب كصلاتي قبل المغرب وقبل العصر وغير ذلك من النوافل المطلقة والمقيدة كالرواتب التي قبل الظهر وبعدها وبعد المغرب وبعد العشاء وقبل الفجر - [00:08:02](#)

الى غير ذلك مما هو معلوم اما صلاة الاوابين فلا اعلم فيها حديثا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. جزاكم الله خيرا ايضا تسأل عن هذا القول من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله واحدا صمدا لم - [00:08:33](#)

اتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احدا. كتب الله له اربعين الف حسنة. ما صحة هذا الكلام كسابقه ايضا بهذا النص. ايوه وانما ثبت في الصحيح ان من قال لا اله الا الله - [00:08:52](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات حين يصبح فكأنما اعتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ومن قالها حين يمسي فكأنما اعتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام - [00:09:12](#)

وثبت في غير الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:09:29](#)

فهذه الكلمة اعظم الكلام ولذلك سميت كلمة الاخلاص لانها تشتمل على اخلاص العبادة لله ونفي الشركاء توحيده سبحانه وتعالى بالالوهية جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح كل هذه الاسئلة صاحب الرسالة يقول انه قرأ ما سأل عنه في كتاب. مما يجعل البرنامج - [00:09:44](#)

يطرح هذا السؤال لو تفضلتم المصادر الصحيحة لثقافة المسلم كيف يختارها لقد خدم علماء السلف هذه الملة وذلك بحفظ الله جل وعلا لهذا القرآن الكريم فقاموا يذبون عن السنة ويصفونها - [00:10:15](#)

ويبعدون عنها ما يمكن ان يعلق بها وافضل ما يرجع اليه المسلم في ثقافته بعد القرآن الكريم ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان غير عارف - [00:10:42](#)

للصحيح من الضعيف فهناك كتب خدم اهلها هذه الناحية واراخوا من بعدهم حتى لا يجد حرجا وحيرة في تطلبه للصحيح فان صحيح البخاري الامام ابي عبد الله البخاري. نعم وصحيح ابي الحجاج - [00:11:03](#)

مسلم رحمهم الله هذان الكتابان اصح كتاب باتفاق اهل العلم بعد كتاب الله جل وعلا فهما اللذان اذا ذكر الحديث معزوا اليهما يحس المسلم بالاطمئنان الى صحته فمن لم يكن من اهل العلم والدراية - [00:11:30](#)

بالاسانيد وعلل ذلك فليكتفي بالرجوع الى الصحيحين وفيهما بالنسبة للشادي للعلم ومحسن القراءة الذي ليس له حظ كبير من العلم فيهما كفاية واي كفاية واما اهل العلم فليسوا بحاجة الى حديث - [00:12:00](#)

عن الكتب المهمة وعندهم من الدراية ما فيه الخير الكثير فنصيحتي وبارك الله بي مثير السؤال ليه المستمعين ان يقتصروا في القراءة للاحديث على ما في الصحيحين اذا لم يكونوا من اهل العلم - [00:12:28](#)

واذا قرأ احدهم بكتاب رياض الصالحين هذا الكتاب كتاب مبارك عم الله به النفع وانتشر في العالم الاسلامي فقل ان تجد بلدا لا وهذا الكتاب مشهور فيه وهو احد كتاب - [00:12:52](#)

لا تجد فيه كتابا حديثا موضوعا وانما احاديثه بين الصحيح والحسن وهي في الفضائل ومكارم الاخلاق وحسن الاعتقاد وتعظيم الرجاء بالله والصبر عند المتاعب والمصائب الى غير ذلك انتقاها مؤلفه انتقاء جميلا - [00:13:15](#)

ولابد ان النية كانت خالصة ولذلك لقي هذا القبول الذي يكاد ان يندر وجود مثيل له والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم الشيخ صالح الرسالة التالية وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية وباعثها احد الاخوة من هناك - [00:13:39](#)

هو الحمام عبدالرحمن سعد زايد اخونا يسأل على طريقته الخاصة بالنسبة لبيع الاشرطة التي تحتوي الاغاني. هل هو حلال او حرام الاغاني هي في الحقيقة اذا اشتملت على العزف واستعمال الالات - [00:14:02](#)

لا يحل الاتجار بها وراء التهادي وحرى بالمسلم ان يعتني بالثقافة الاصيلية المنمية للايمان في القلوب الباعثة للانفس على المتاجرة بالاعمال الصالحة مع الله اما ان يتخذ المسلم اسباب الكسب - [00:14:34](#)

لمعيشته ومعيشة من تحت يده من الاسرة البيع والشراء والاتجارة باشرطة الخلاعة والمجون والغنى والطرب ومزامير الشيطان هذا من الكسب الخبيث الذي ينبغي للمسلم ان يتنزه عنه واهل العلم يفسرون قول الله جل وعلا - [00:15:06](#)

ومن الناس من يشتري لهو الحديث لان المقصود بل هو الحديث الغناء وهذا تفسير يروى عن ابن مسعود وغيره من سلف هذه الامة رحمة الله عليهم ورضوانه عليهم اجمعين والله اعلم - [00:15:35](#)

جزاكم الله خيرا الاخ ادريس عثمان من بور سودان بعث يسأل ويقول اسمع اناس اذا توفي المسلم لديهم يقولون هلك فلان فهل تقال هذه العبارة للمسلم وغيره؟ ام كيف يكون التعبير صحيح - [00:15:51](#)

الامر واسع الحمد لله فالهلاك هو الموت والتلف فاذا قال مات او هلك فلا محذور ويحسن ان يعبر عن المسلم بالتعابير الطيبة المشتمة على التفاؤل ويدعى له بالمغفرة فهذا هو الاحسن والا في الحقيقة - [00:16:10](#)

فكل من مات فقد هلك من الجمهورية العربية اليمينية رسالة باعثها اخونا محمد ابن محمد مرشد من جبل حريم. اخونا يناقش في موضوع القات فضيلة الشيخ ويقول انه سمع كثيرا من الناس يقولون بتحريمه - [00:16:44](#)

ويعترف صراحة بانه مزارع في هذا النبات ويرجو التوجيه ودلالته على الادلة الصحيحة حتى يقتلع عن آآ مزارعة هذه الشجرة جزاكم الله خير لا شك ان هذه الشجرة قد انتشرت - [00:17:07](#)

في جنوب جزيرة العرب القطر اليماني وانتقلت من هناك الى القرن الافريقي فيما سمعت وقد ذكرت الاحصائيات العالمية بالنسبة للوقت ان ساعات كثيرة جدا تضيع على الشعوب المستعملة لهذه الشجرة - [00:17:32](#)

يجلس احدهم او جماعتهم مجلس التخزين وتمر الساعات وهم لا عمل لهم وانما هم مخزنون ويحتج من يرى انه لا محذور فيه بان اناسا وجماعات واهل قرى ومدن استمرؤوا استعماله - [00:18:08](#)

وانه ما كان يسكر كما يقولون الا ان له اثرا على النفوس واما كونه لا يؤثر فان من اعتاد اكل السم بنسب ضعيفة في البداية وقليلة

يأتي الوقت يأكل قدرا اكبر من السم ولا يؤثر فيه - [00:18:34](#)

الاعتقاد الجسد على ذلك كالخمر معتاد شربها لا يسكر احدهم كأسا او كأسان او اكثر من ذلك ومن لم يذقها يكفيه ان يشرب منها قدرا ليس بالكثير ليصبح لا فكر له ولا تمييز - [00:19:06](#)

واما من الناحية الطبية التحليلية. نعم فان التحاليل المخبرية اثبتت ان مادة قات من فصيلة الحشيش و الحشيش على درجات في فصائله الا انها يشملها الالتحاق بالفصيلة والشية الذي لا ينكره احد - [00:19:35](#)

ان الحشيش هذا لا يشبع من جوع ولا يشفي من مرط ولا يكسب قوة بدنية سليمة اما ان تكون به قوة لغفلته عن متاعبه وعدم شعوره بالامه فهذا يفعله كل مخدر لا يقضي على الحركة - [00:20:08](#)

ولا ينبغي للانسان ان يغتر بكثرة مرتكبي عمل من الاعمال لان ذلك ليس دليل الحل والطيب ومن المعلوم ان الله جل وعلا احل للمسلمين الطيبات وحرم عليهم الخبائث ولا اظن - [00:20:37](#)

وعقلاء من ينتشر القات في بلادهم يدعون ان هذه الشجرة ومضغها انما هو من اكل الطيبات فنصيحتي للمستمعين وخاصة من ابتلوا بهذه الشجرة زراعة وترويجا ان يقلعوا وان يلتمسوا العمل بسواها - [00:21:01](#)

ما له اثر نافع على قلوب الناس و تهينة ارزاقهم وناحية اقتصادية. نعم من هذه الشجرة فيما اسمع انه يتلف بسببها مئتا مئتا الالاف من النقود ربما يستهلك بعض الاسر - [00:21:29](#)

عشرات الالاف في شراء القات هذه المبالغ لو صرفت في تأمين الضروريات او حاجيات او تحسينيات لانت بالشية الكثير مع انها لا تغني اي استهلاكها لا يغني شيئا من النفقة الضرورية - [00:21:53](#)

اللازمة ولو لم يكن بالقات الا انه متلف للمال وغير جالب لشيء من المكاسب على الجسد والامة لكفى بالعاقل نفورا منه وبالجملة فهو محرم في نظري والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:22:14](#)

الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من العراق الموصل باعنها الاخ محمد حسين محمد الشيخ ابدان فيما يبدو اخونا يقول في رمضان وفي صلاة العشاء يصلي الناس التراويح وهي ثمان ركعات - [00:22:35](#)

والوتر وبين كل اربع ركعات دعاء سبحان الله والحمد لله الى اخره فهل هذا موجود في سنة رسولنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم؟ وهل هذه الطريقة صحيحة؟ نرجو ان - [00:22:53](#)

جزاكم الله خيرا اصل تسمية صلاة التهجد تراويح هو ان السلف كانوا اذا صلوا اربع ركعات استراحوا قليلا فكانوا يراوون في ذلك فسميت تراويح لذلك السبب ولا مانع اذا صلوها ان يشغلوا بالتسبيح والتحميد - [00:23:11](#)

لكن بطريقة انفرادية حيث لا تظهر المسجد كانما هو تجاوب وطرب وانما يسبح كل انسان لنفسه ويهمل ويقول ما اراد واما هذا العدد من الركعات. نعم فقد ثبت في صحيح مسلم وغيره - [00:23:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة وثبت ايضا انه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة اي في الليل. نعم وثبت انه اوتر بتسع واوتر بسبع الامر بحمد الله واسع - [00:23:59](#)

وثبت ايضا في الصحيح وغيرها انه قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما سبق فلا حد لاكثر الصلاة في التهجد واقله ركعة او ثلاث ركعات - [00:24:18](#)

فاذا كان هؤلاء الذين يصلون التراويح ثمان وثلاث ركعات يطيلون القراءة فلا شك ان ذلك حسن وان كانوا يخففون القراءة ويقللون الركعات كما هي الحال في اكثر بلاد الاسلام فليست هذه هي السنة - [00:24:39](#)

السنة اطالة الركوع والسجود واطالة القيام في القراءة وكان النبي عليه الصلاة والسلام ربما قرأ في ركعة واحدة خمسة اجزاء من القرآن او اربعة ثبت انه صلى في ركعة واحدة - [00:25:01](#)

وقرأ سورة البقرة والنساء وال عمران وهذه السور الثلاث اكثر من خمسة اجزاء قرأها صلى الله عليه وسلم في ركعة واحدة ولكن الانسان اذا حافظ على تسع او سبع او خمس او احدى عشرة ركعة - [00:25:23](#)

فقد احسن الى نفسه واستعملها في طاعة الله ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا. سورة الفاتحة التي تقرأ على رح الميت هل يصل اجرها وثوابها اليه هناك بعض الناس عند الانتهاء من قراءة القرآن في المساجد يهدون ثواب سورة الفاتحة الى شرف الرسول صلى الله عليه - [00:25:43](#)

وجهونا حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا لا اصل لاهداء قراءة ترى بقراءة القرآن الى رح النبي صلوات الله وسلامه عليه او الى ارواح اصحابه او الى ارواح من سواهم - [00:26:09](#)

لا اصل لذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه وقد اختلف العلماء فيما يتعلق بالقراءة للاموات من مجيز ومانع والذي اراه الصحيح من كلام العلماء - [00:26:30](#)

عدم جواز الاهداء للاموات والافضل من ذلك الاكثر من الدعاء للميت بعد قراءة القرآن او اثناء القراءة عند المرور بآيات العذاب او السؤال له بالرحمة عند المرور بآيات الرحمة الى غير ذلك - [00:26:51](#)

هذا لا خلاف فيه والله اعلم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم دائما على خير - [00:27:09](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:28](#)